صفعة كرتونية للهيمنة الأمريكية

«الليغو».. سلاح إيراني ناعم يكسر الحظر الإعلامي

الوفاق/ في زمن تتعدد فيه وسائل التواصل ويطغى الذكاء الإصطناعي، لم يعد الإعلام مجرد تابع للحرب، بل أصبح ساحة موازية لا تقل أهمية عن الميدان العسكري. نجحت إيران في «حرب رمضان» على المستويين النفسي والإعلامي، وهو ما اعترفت به وسائل إعلام غربية، مؤكدة أن طهران شلّت حركة واشنطن في حرب البروباغندا.

سر نجاح الليغو

سر هذا النجاح لم يكن فقط في مشاهد الصواريخ والمسيرات، بل في فيديوهات «الليغو» التي اجتاحت العالم عبر قناة «إكسبلوسيف ميديا»، استهزاء ترامب وعصابة «إبستين» بأسلوب كرتوني جذاب. تميزت هذه المقاطع بعدة نقاط: أولاً، لغة الليغو العالمية المحبوبة التي تصل إلى كل الأعمار والثقافات. ثانياً، مواكبتها للعصر باستخدام الذكاء الاصطناعي وموسيقى الراب والأسلوب السريع الذي يجذب المراهقين. ثالثاً، الطابع الكوميدي الساخر، حيث يعشق البشر رؤية ترامب يُذل وسط هيبته المزعومة. رابعاً، تركيزها على نصر إيراني حقيقي، بعيداً عن الضجيج الهوليودي الزائف، في عالم سئم الأبطال الخارقين المزيفين.

لقد شكلت هذه الأفلام إحراجاً كبيراً لأمريكا، التي مارست الرقابة وأغلقت قناة «إكسبلوسيف ميديا» على اليوتيوب، رغم ادعائها بحرية التعبير. وباختصار، يمكن وصف أفلام الليغو بأنها «كوميديا ملحمية» بالنسبة لإيران، و«كوميديا سوداء» بالنسبة لواشنطن، وكلما زادت حدتها، زاد شعور النصر في قلوب الأحرار حول العالم.

صانعو الليغو

بالتزامن مع الانتشار الواسع لهذه الرسوم المتحركة وإقبال الجمهور عليها، اشتد البحث عن صانعيها بين المتابعين. كان صانعو هذه الرسوم في الغالب مجهولي الهوية، وكانت منصات عرضها متعددة أيضاً.

تحدث «مهدي همت»، صانع الرسوم المتحركة الإيراني-الأمريكي، حول هذه الرسوم المتحركة في حوار مع وكالة «إرنا»، قائلاً: «أنا إيراني أمريكي أعيش في أمريكا. أريد عندما يكبر أطفالي ويسألونني: «بابا، عندما اندلعت الحرب، ماذا فعلت؟»، أستطيع إجابة حقيقية». ورسوم الليغو المتحركة التي أصنعها تُظهر الحقيقة للناس.

الدافع لإنتاج الليغو

وفيما يتعلق بالدافع لإنتاج الليغو، قال همت: بعد استشهاد قائد الأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وكارثة ميناب، شعرت بحزن شديد. أردت إيجاد طريقة لأعرض الأخبار على الناس، فاخترت رسوم الليغو المتحركة؛ لأنها كانت إبداعية وفي نفس الوقت قادرة على جذب انتباه الناس.

وأضاف: تلقيت ردود فعل جيدة جداً من الإيرانيين. حيث قالوا: «شكراً لك بما تظهر لنا الحقيقة، هذا مصدر فخر لنا». وقال البعض: الآن يمكنهم شرح الحرب المفروضة لأطفالهم بسهولة أكبر.

وتابع همت: تلقيت ردود فعل أيضاً من الأمريكيين. وقال بعضهم: «لم نكن نعلم أن الحرب المفروضة قد اندلعت وأن هذه الأحداث تجري». لقد تغيرت وجهة نظرهم والآن يفهمون بشكل أفضل ما حدث.

أفلام الليغو الإيرانية نموذج فريد للحرب الناعمة، وأثبتت أن الحقيقة حين تُقال بذكاء، تُحدث في العالم زلزالاً أكبر من أي قنبلة

سبب إختيار الليغو لنقل الرسالة

ورداً على سؤال حول سبب إختيار هذه الرسوم المتحركة لنقل رسالته، أوضح همت: اخترت رسوم الليغو المتحركة لأنها ممتعة، والناس، وخاصة الشباب، يحبون مشاهدتها، ولأنها تعرض الرسالة الجديدة بشكل ترفيهي ويسهل مشاركتها. هذه هي الطريقة التي أريد من خلالها المساعدة في الحرب المعلوماتية. وتابع: أستخدم برامج الرسوم المتحركة؛ ويتم تصميم كل جزء منه بدقة، وأكتب القصائد بنفسي، بناءً على الأحداث والأخبار الحقيقية اليومية لنقل الرسالة بسرعة. اخترت هذه المواضيع لأنني أردت أن تكون رسالتي قوية وواضحة. قد يتساءل البعض لماذا استهدفت ترامب بشكل مباشر؟، لكنني أعتقد أن الناس سئموا من الكلمات الغامضة. الناس من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة يفهمون الحقيقة بسهولة أكبر وفي نفس الوقت يستمتعون. أعتقد أنها أكثر ترفيهاً، لكنهم في نفس الوقت يتعلمون الكثير.

دور وسائل الإعلام

وأكد همت على دور وسائل الإعلام في الحرب المفروضة، قائلاً: هذه الرسوم المتحركة يشاهدها أشخاص من دول مختلفة مثل أوروبا وكندا وأستراليا. كثيرون من أمريكا وأوروبا يشاهدونها ويقولون إن هذا المحتوى كان مثيراً للإهتمام بالنسبة لهم وأن وجهة نظرهم تغيرت. أعتقد أن هذه الرسوم المتحركة ساعدت الناس على فهم ما حدث بسهولة أكبر؛ إنها لا تغير الحرب بشكل مباشر، لكنها توعي الناس وتضغط على الإعلاميين والسياسيين؛ لأن هذه حرب معلوماتية؛ حرب تجري على الأرض وفي وسائل الإعلام في نفس الوقت.

أفلام الليغو الإيرانية نموذج فريد للحرب الناعمة، أثبتت أن الكوميديا أحياناً أقوى من الصواريخ، وأن الحقيقة حين تُقال بذكاء، تُحدث في العالم زلزالاً أكبر من أي قنبلة.

أكبر ناشر روسي يصدر كتاب مذكّرات قائد الأمّة

الوفاق/ أصدرت دار النشر الروسية العملاقة «ACT»، التي تستحوذ على ٢٠٪ من سوق الكتاب في روسيا وتطبع أكثر من ٤٠ مليون نسخة سنوياً، كتاب «سلول ١٤» أي «الخلية ١٤» باللغة الروسية، وهو ترجمة لمذكرات قائد الأمّة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض) عن فترة سجنه ونفيه في عهد النظام البهلوي البائد. تم إعداد النص الروسي بالتعاون بين مؤسسة ابن سينا للدراسات الإسلامية، ومنشورات «صدرا»، ومنشورات «الثورة الإسلامية»، وطُبع الكتاب في ألفي نسخة.

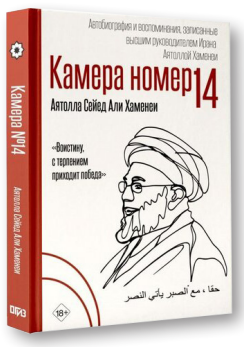

الأصل العربي صدر تحت عنوان «إن مع الصبر نصراً» في بيروت، وقدّمه الأمين العام الشهيد لحزب الله، السيد حسن نصر الله. يمتاز الكتاب بـ ٢٥٦ صفحة تتضمن سرداً للحكم والدروس والعبر، مع سيرة ذاتية كتبها قائد الأمّة بنفسه، وصوراً وفهارس موثقة، مسلطاً الضوء على معاناة المناضلين وصلابة الثوريين.

«إيران بانان» يجمع بين الدراما وسيرة عباقرة الأدب

الوفاق/ إنطلق برنامج «إيران بانان» أي «حرّاس إيران» على إذاعة المسرح الإيراني ابتداءً من السبت ٩ مايو، مقدماً مزيجاً من الدراما والروايات المباشرة عن حياة أبرز الشخصيات الأدبية والتاريخية الإيرانية. يستعرض البرنامج، من إنتاج ريحانه يزدان دوست، سيرة مفاخر الأدب مثل الحافظ، والفردوسي، والسعدي، والخيام، كما يسلط الضوء على ملاحم شخصيات بارزة كـ«أمير كبير» و«ميرزا كوجك خان». تم إنتاج البرنامج ليكون تكريماً للقادة الفكريين الذين حافظوا على هوية البلاد عبر العصور. يعتمد البرنامج على إعادة بناء درامية جذابة للسيَر الذاتية، مع استخدام الخبراء والمذيعين أحياناً، لجذب جمهور أوسع إلى تاريخ إيران الثقافي.

الرياضة عنوان عنفوان الشباب؛

استخراج الذهب من حمم الحرب

الوفاق/ إن حصول أبطال إيران على المركز الأول في بطولة العالم لرفع الأثقال للشباب يُثبت أن تهديدات العدو لم تستطع أن تسد طريق العزة والتنمية في البلاد.

فقد تمكن منتخب إيران برفع الأثقال للشباب، بكل اقتدار من الفوز بلقب بطولة العالم للشباب في الإسماعيلية بمصر. وقد تحقق هذا الإنجاز رغم مشاركة دول مثل الصين ومصر وفنزويلا وأوزبكستان بفرق كاملة في هذه المنافسات، إلا أن آمال رفع الأثقال الإيرانية حصدت المركز الأول برصيد ٥٢٠ نقطة، متفوقة على البلد المضيف.

كما تصدر شباب إيران الترتيب الميدالي بحصولهم على ٦ ذهبيات و٧ فضيات وبرونزية واحدة، ليتربعوا على قمة العالم، ويجبروا الفولاذ البارد على الانحناء لإرادتهم.

يُعد هذا الفوز في أرض الفراعنة اللقب العالمي الثامن للشباب الإيراني، لكن احتلال المركز الأول تجاوز كونه مجرد منافسة رياضية، إذ حقق أبطال الحديد الإيرانيون الشباب هذا اللقب القيّم لإيران الإسلامية اعتماداً على إرادة حديدية ومن قلب المشاكل الناجمة عن الحرب المفروضة الثالثة، فوز يمكن أن يكون ختم مصادقة على مسيرة التطور الرياضي في البلاد، وهي المسيرة التي لم تستطع حتى الحرب المفروضة والهجمات الوحشية للعدو الأمريكي والصهيوني إيقافها.

تعود القصة إلى ٧٠ يوماً مضت وبداية الحرب المفروضة الثالثة، حيث بدأ العدو هجومه الجبان على إيران، واستهدف أحد رموز الافتخار في البلاد؛ لم يكن اتحاد رفع الأثقال بوصفه رمزاً لقوة الرياضة الإيرانية بمنأى عن هذه الهجمات، ولكن ما نهض من رماد الحرب كانت إرادة لم تجبر الفولاذ البارد على الانحناء لها فحسب، بل أجبرت العالم أيضاً على الإشادة بقوة إيران.

إن اعتراف العالم بقوة وصمود الشعب الإيراني، دليل على الصمود الذي وعده بطل مصر في رفع الأثقال العالمي قبل فترة. فقد أعلن محمد إيهاب المصري في خضم الحرب، في حديث قصير مع وكالة «إرنا» أن صمودكم «أيها الإيرانيون» في طريق الحق يقود إلى الفتح والنصر؛ فتح ونصر يتجلى بوضوح في المصارعة ورفع الأثقال وألعاب سانيا الشاطئية. فقد حقق منتخبا إيران للمصارعة الحرة والرومانية لقب بطولة آسيا، واصطادت بعثة إيران في ألعاب سانيا وفي مختلف الألعاب الرياضية ٩ ميداليات ذهبية من أصل ١٠ نهائيات.

كان أبطال الرياضة الإيرانية منذ منتصف مارس الماضي وحتى الآن قبضةً من الإرادة الحديدية للشعب والقوات المسلحة للبلاد؛ قوات بقيت في الميدان رغم كل المشاكل والمصاعب الحياتية على مدى الـ ٧٠ يوماً الماضية، واجتهدت، وفي النهاية نالت مكافأة جهدها باحتلال قمة العالم.

«إيران القوية برياضة قوية» كانت استراتيجية القائد الشهيد لتنمية البلاد، قائد صمم بذكاء رؤى التنمية ووضعها بين يدي المسؤولين التنفيذيين.

إن أهمية الرؤى التي شدد عليها سماحته تظهر الآن أكثر من أي وقت مضى، لأن الرياضة كوسيلة إعلامية شاملة على مستوى العالم يمكنها أن تنقل بأفضل صورة ممكنة رسالة القوة والصمود والمقاومة للشعب إلى العالم.

أظهر الشباب الإيراني أنهم رجال الميادين الصعبة، وكلما ازدادت الظروف عليهم صعوبة حققوا نتائج مختلفة، نتائج هي الآن أمام العالم سواء في الساحة العسكرية للحرب المفروضة الثالثة أو في الميدان الرياضي.

إلى جانب تحقيق الافتخار، استخدم أبطال رفع الأثقال الإيرانيين الوسيلة الرياضية أيضاً لفضح مدّعي الحرية، فأهدوا ميدالياتهم وكأس البطولة على منصة العالم لفتيات مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهيدات في ميناب، ليعلنوا للعالم أن العصابة الترامبية لن ترحم حتى المدارس والفتيات البريئات من أجل أهدافهم غير المشروعة.

والإتحاد الإيراني يؤكد المشاركة بكأس العالم

إيران مع سوريا والصين وقيرغيزيا في كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم

الوفاق/ جرت مساء السبت مراسم قرعة كأس الأمم الآسيوية ٢٠٢٧ التي ستجري في السعودية، وأقيمت القرعة في مدينة الدرعية.

وحل المنتخب الإيراني – الذي يقف على رأس المجموعة – في المجموعة الثالثة مع كل من سوريا والصين وقيرغيزيا.

وفيما يلي نتائج القرعة وتوزيع المنتخبات على المجموعات الست:

المجموعة الاولى: السعودية – الكويت – عمان وفلسطين.

المجموعة الثانية: اوزبكستان – البحرين – كوريا الشمالية والاردن.

المجموعة الثالثة: ايران – سوريا – قيرغيزيا والصين.

المجموعة الرابعة: استراليا – طاجيكستان – العراق وسنغافورة.

المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية – الامارات – فيتنام و«لبنان أو اليمن».

المجموعة السادسة: اليابان – قطر – تايلند واندونيسيا.

هذا وستخوض إيران مبارياتها كالاتي:

٩ يناير: ايران - الصين

١٣ يناير: قيرغيزيا - ايران

١٨ يناير: ايران - سوريا

هذا وستنطلق هذه المنافسات في الفترة من ٧ يناير ولغاية ٥ فبراير من العام المقبل في ثلاث مدن هي "الرياض وجدة والخبر".

الاتحاد الإيراني لكرة القدم يؤكد المشاركة بكأس العالم ٢٠٢٦

من جانب آخر أعلن الاتحاد الإيراني لكرة القدم أننا سنشارك بالتأكيد في كأس العالم ٢٠٢٦، ولكن يجب على الدولة المضيفة أن تأخذ مخاوفنا في الاعتبار. ويواصل المنتخب الايراني استعداداته المكثفة في المركز الوطني تحت إشراف طاقم فني ذي خبرة، وذلك قبل نحو شهر من انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦. وأكد الاتحاد أن المنتخب تأهل للبطولة بجدارة واستحقاق، مشدداً على أن مشاركة إيران ثابتة ولا يمكن لأي ضغوط خارجية منعها، مع تأكيده على ضرورة مراعاة الدولة المضيفة للمخاوف الإيرانية. كما أضاف الاتحاد أن إيران ستشارك في البطولة متمسكةً بمعتقداتها وثقافتها، مشيراً إلى أن الوفد الإيراني أظهر في كندا حزماً كبيراً في هذا الشأن.

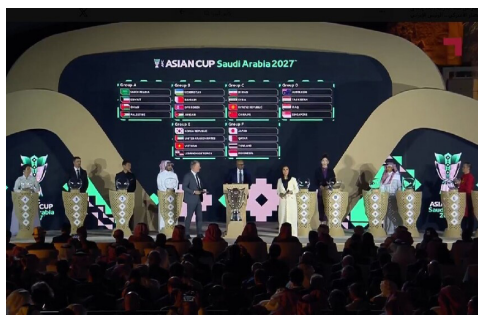

وختم الاتحاد تصريحاته بالتأكيد على أن المعركة الحقيقية هي داخل ملعب كرة القدم، محذراً المضيف من محاولة نقل الصراع إلى ساحات أخرى، ومذكراً بتجارب الشعب الإيراني في مواجهة التحديات.

انسحاب لاعبة تنس إيرانية من مواجهة لاعبة صهيونية

أعلنت «هانا شعبان بور» انسحابها من مواجهة لاعبة الكيان الصهيوني في نهائي الجولة العالمية المقامة في تركيا.

وسطرّت «هانا شعبان بور» في نهائي بطولة الجولة العالمية للتنس، مشهداً خالداً من الغيرة الوطنية والوفاء للقيم الإنسانية على أرض الملعب، حيث رفضت خوض غمار المنافسة في نهائي فئة «الزوجي» أمام لاعبة من الكيان الصهيوني؛ وذلك تنديداً بالجرائم الأمريكية والصهيونية التي أدت لاستشهاد طلاب مدرسة «شجرة طيبة» في مدينة ميناب. وتواصلت منافسات جولة التنس العالمية المقامة في تركيا، حيث نجحت نجمة منتخبنا الوطني في بلوغ المباراة النهائية لفئة «الزوجي» باقتدار، برفقة زميلها التركية في الفريق. ومع تحديد الطرف الثاني في النهائي، والذي ضم لاعبين من روسيا والكيان الصهيوني، قررت «شعبان بور» الانسحاب من المواجهة الختامية؛ احتجاجاً على الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها هذا الكيان، وتضامناً مع أطفال غزة المظلومين وشهداء الحرب. وتأتي هذه الخطوة الشجاعة في وقت قدمت

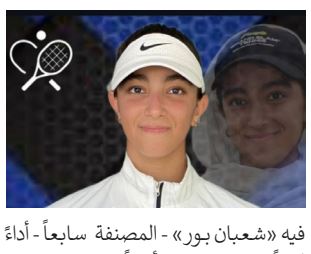

فيه «شعبان بور» - المصنفة سابعاً - أداءً لافتاً في فئة «الفردي» أيضاً، حيث وصلت إلى ربع النهائي قبل أن تودع البطولة عقب مباراة ماراثونية وصعبة أمام المصنف الأول.